

الاختيار الثوري

OPTION REVOLUTIONNAIRE

جريدة شهرية مغربية

Revue Mensuelle Marocaine

العدد 2

يناير 1976 JANV.

التمن : 2 F. PRIX

اللجنة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة المغرب ، ثم رئيسا لجمعية طلبة شمال افريقيا .

• برز في المغرب من اول وهلة مناضلا نقابيا وسط الطبقة العاملة ، حيث اعتقل سنة ٦١ على اثر اضراب البريد الذي شمل جميع انحاء المغرب .
• كان ضمن المناضلين الذين شملتهم الحملة القمعية الموجهة ضد الاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنة ٦٣ .. وحوكم بالاعدام في محاكمة الرباط لسنة ٦٤ .

• اطلق سراحه في ابريل ٦٥ - على اثر الانتفاضة الشعبية بالدار البيضاء - ليعود اختطافه سنة ٦٦ حيث بقي معتقلا لمدة عام ونصف .
• اخرج عنه في دسبر ٦٧ وواصل نشاطه الحزبي والنضالي بالحبيوية المهودة فيه الى ان اعتقل في مارس ٧٣ . وبعد ان قاسى من اشنع انواع التعذيب ، قدم لمحاكمة القنيطرة ثم افرج عنه ليقتال في اسبوع عيد الاضحى .

لعائلته ولجميع الحركة الوطنية والتقدمية ، عزأونا في فقدان هذا المناضل الشعبي الصاعد .

مسلسل قمعي غريب

كل من تتبع المسلسل القمعي الذي تعرض له المناضلون المغاربة ، يلاحظ اتسامة بطبيعة واحدة : انفتاح وقمع في نفس الظرف الذي يثق فيه الرأي العام ، او تجند في قضية مقدسة وقمع في نفس الظرف الذي ينشغل فيه الرأي العام .
وها هي امثلة :

١ - في ظرف الانفتاح ، اطلاق سراح بعض المناضلين ضمنهم عمر بنجلون ، واعدام ١٤ مناضلا اتحاديا بتاريخ ٢٧ مارس ٦٥ .
- مفاوضات مع مجموع الحركة السياسية من اجل حل الازمة القائمة : واختطاف المهدي بنبركة بتاريخ ٢٩ اكتوبر ١٩٦٥ .

- خلال المفاوضات من اجل حل الازمة ، وفي عيد الاضحى بالذات يوم الفرح : اعدام الضباط ، وفي نفس اليوم ارسال طرود ملغومة عن طريق البريد الى مناضلين ، ضمنهم عمر بنجلون يوم ١٣ يناير ٧٣ .
- وخلال التجند من اجل قضية فلسطين ، وارسال الجنود الى سوريا وانشغال الرأي العام بالدور المغربي في حرب اكتوبر : اعدام المناضل عمر دهكون ورفاقه الاربعة عشر .

- وخلال المفاوضات من اجل طرح قضية الصحراء وانشغال الرأي العام بها : استقبال مسؤولين سياسيين ، وفي نفس اليوم بالذات ، اعدام ٧ مناضلين اتحاديين ، واطلاق سراح بعض المناضلين .

- وخلال التجند من اجل قضية الصحراء وانشغال الرأي العام بها ، وتجنّد مجموع الحركة السياسية لها بمن فيهم المناضل بنجلون : اغتيال بنجلون وفي اسبوع عيد الاضحى بالذات ، وفي نفس الاسبوع الذي يطلق فيه سراح مجموعة من المناضلين .



فقدت الحركة التقدمية والوطنية في المناضل عمر بنجلون مثالا للصمود والتضحية في سبيل التحرر والديموقراطية . ولقد عرف هذا المناضل بدوره البارز في النضال ضد الاستعمار بشكليه القديم والجديد ، كما عسرف بشجاعته وشعبيته ، وصلابة مواقفه امام كل انواع التحديات . انه مثال للمناضل المتفاني في خدمة الجماهير ، ومثال المثقف المخلص الذي يربط باستمرار افكاره بممارسة عملية فعلية ، مع كل ما يتطلب ذلك من تضحيات مستمرة . وبهذا فانه تجسيد لرصيد وطني ونقدي أصيل ، ولا استغراب في ذلك اذ انه تربى في احضان الحركة الوطنية وضمن تيارها التقدمي .

• فائنا وجوده بباريس في المرحلة الدراسية ، برز في مقدمة الشباب المكافح للتعريف بالقضية الوطنية .

• وفي تأسيس الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ، كان احد منظمي حركة ٢٥ يناير وسط الطلاب والعمال المغاربة بفرنسا .

• لنضاليته ، انتخب مسؤول الحزب بباريس ، كما انتخب عضوا في